الجيم المشددة وفتحها مجنة بضم الجيم وتشديد اللام ساقطة من الشعر
على المنكبين وفي رجليه نعلان نظيفتان وتحتيهما حين خسف الله به فهو يتجلجل
الى يوم القيمة اي يتحرك وينخسف بالتدريج انما عذب بهذا التكبر
لا لاجل التنظيف منه وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبس ثيابا حسنة وكان يكثر تدهين شعره وترجيله يحتمل ان يكون
ذلك الرجل من هذه الامة اخبر بصيغة الماضي لتحقق وقوعه وان
يكون من الامم الماضية وهذا هو الصحيح والله اعلم فصل
جابر رض عنه لعن الله الذي وسمه قال النووي الوسم
بالسين المهملة والمعجمة لكن وفرق بينهما بانه بالمهملة
يستعمل في الوجه وبالمعجمة في سائر الجسد قال [illegible]
فذكره في وجه الوسم في الوجه مطلقا منهي عنه بهذا الحديث
لان النهي فيه يقتضي التحريم واما في غير الوجه فجائز اذا دعت
عليه الحاجة لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم وسم ظهر ...
وغنم في اذانها قوله لعن الله يحتمل ان يكون اخبار من النبي
لاستحقاقه ذلك لكونه غير مسلم ق ابو هريرة رض الله عنه اتفقا
على الرواية عنه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده قيل القطع في الشيء القليل كان في الابتداء
ثم نسخ بقوله صلى الله عليه وسلم القطع في ربع دينار وقيل المراد بقطع
الولاة للسياسة وقيل المراد بالبيضة الخوذة وبالحبل حبل السفينة
لكن قيمته ... هذا التاويل لان الحديث ورد في ذم السارق في
الذم انما ... اذا وقع القطع في سرقة ما لا قدر له ووجه كونه سببا
للقطع ان السارق ... ان السارق يسير قد يعتاد ويأخذ
الكثير ق ابن عمر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه
لعن الله الواصلة وهي التي تصل الشعر بشعر آخر والمستوصلة
وهي التي تطلب الوصل والواشمة ... هذا ... المتصل بشعر

عنه بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت اليه البقرة فقالت
اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث وفيه دلالة على ان ركوب البقرة
والحمل عليها غير منهي فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم تحذف احدى
التائين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا اي اصدق
بانه من ممكن تكلم البقرة وانه خارق للعادة وابو بكر وعمر
بتصديقها غائبين وبينما راع في غنم عدا عليه الذئب فاخذ منها
شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه اي تخلصها من الذئب فالتفت
اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع قال ابن ... اسم عيد كان لهم
في الجاهلية يشتغلون في لعبهم فيأكل الذئب غنمهم يعني من
لها في ذلك اليوم وقيل اسم الموضع الذي فيه المحشر اي لها يوم القيمة
وهذا التوجيه ضعيف لان قول الذئب ليس لها راع غيري كذا يدل على ان
الذئب لا يكون راعيا يوم القيمة وروي بضم الباء وهو الصحيح
من لها عند الفتن اذا تركها الناس هملا لا راعي لها فيتمكن منها السبع
فالحكم فيها يومئذ لي ليس لها راع غيري كالانسي فقال الناس سبحان
الله ذئب تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا و
ابو بكر وعمر وما هما اي ليس ابو بكر وعمر حاضرين في الموضع الذي تكلم
الذئب والبقرة مع الذي ... وقال شارح معناه ليسا حاضرين
في الموضع الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام ...
الاول اولا لان الجوهري قال ثم ... هناك ...
... وقوع خارق العادة لقوة يقينهما ق ابو هريرة
رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره اي بعد ذلك الشوك عن الطريق لئلا يؤذي
المار فشكر الله له اي قبل منه ذلك العمل فغفر له ق ابو هريرة رضي
الله عنه اتفقا على الرواية عنه بينما رجل يمشي في حلة وهي ...
ثوبين من جنس ... تعجبه نفسه اي يتكبر ...

فيه دليل على انه ينبغي للمسلم ان لا يحقر من العمل شيئا فانه اذا غفر له بتنحية غصن شوك كان بمواساة الاخوان بالمال والطعام الجايع وكساء العريان اجدر
[illegible]

Copyright © King Saud University